

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

إن المنهج الذي سيتبعه الباحث في هذه الدراسة هو المنهج الكمي. ويستخدم تصميم ما بعد الحدث؛ ويستعمل هذا التصميم لدراسة الأثر أو العلاقة بين المتغيرات التي وقعت فعلاً، ويطبق هذا النوع من التصميم دون التلاعب بأي متغير. والمنهج في اللغة يعني الطريق الواضح.^{٧٩} وإن استخدام المنهج الكمي بتصميم ما بعد الحدث يمكن الباحث من دراسة علاقة إستراتيجيات تعلم اللغة العربية التي يستخدمها الطلاب على نتائج تعلمهم، دون التلاعب بالإستراتيجية التي يستعملونها.

ب. المجتمع والعينة

١. المجتمع

يتكون المجتمع في هذا البحث من جميع طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعية نجانجوك من الفصل ١-X إلى ٨-X.

٢. العينة

العينة هي جزء من المجتمع. وفي هذا البحث، تتكون العينة من بعض طلاب الصف العاشر، ويستخدم أسلوب المعاينة العشوائية (random sampling).

^{٧٩} كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، ٢٦.

والمقصود بالعينة الهادفة هو أن المستجيبين الذين يتم اختيارهم كعينة يحددون على أساس تقدير الباحث نفسه، وذلك لغرض وهدف معين. فالشخص الذي يُختار كعينة هو من يرى فيه الباحث أنه يملك المعلومات الضرورية للدراسة.

ج. أسلوب جمع البيانات

١. الاستبانة (Kuesioner/Angket)

الاستبانة هي نموذج من الأسئلة ترتب وفقاً لأهداف ومشاكل البحث، وتوزع على مجموعة من الأفراد للإجابة عليها، مما يمكن الباحث من جمع المعلومات.^{٨٠} سيستخدم في هذا البحث نوع الاستبانة المغلقة، وهي الاستبانة التي تتضمن إجابات محددة مسبقاً. وسوف تستخدم هذه التقنية لمعرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في تعلمهم.

٢. التوثيق (Dokumentasi)

هذه التقنية هي طريقة لجمع البيانات من خلال جمع الوثائق وتحليلها. وتتضمن تلك الوثائق ما تنشره المؤسسات التي تعد موضوعاً للدراسة. ويمكن أن تستخرج تلك الوثائق من النصوص والسجلات والإحصائيات المختلفة التي يمكن الحصول عليها من قواعد بيانات مراكز البحوث والدراسات.^{٨١} وسوف تستخدم هذه التقنية لمعرفة نتائج تعلم الطلاب.

د. أدوات جمع البيانات

١. الاستبانة ((Strategy Inventory for Language Learning(SILL))

^{٨٠} عبد الله قلش, منهجية البحث العلمي, ٤٦.

^{٨١} عبد الله قلش, منهجية البحث العلمي, ٤٦.

سيستخدم الباحث الأداة (SILL) للحصول على البيانات المتعلقة بالاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في تعلمهم. وإنها استبانة منظمة وضعت على أساس نظام الاستراتيجيات عند ريببكا أكسفورد. اختبرت على نطاق، وثبتت صحتها. وقد استخدمت (SILL) في نسخ مختلفة في كثير من بلدان العالم، مع المتعلمين من لغات متعددة.^{٨٢}

٢. توثيق Asesmen Sumatif Semester

الوثيقة التي ستستخدم مصدرًا للبيانات لمعرفة نتائج تعلّم اللغة العربية لدى الطلاب هي درجات التقييم الختامي للفصل الدراسي. تُعدّ الوثائق الرسمية مصدرًا من مصادر البيانات التي يمكن استخدامها في البحث.^{٨٣} وتُعتبر درجات التقييم الختامي للفصل الدراسي وثيقةً رسميةً صادرةً عن المدرسة، ويمكن استخدامها في البحث المزمع إجراؤه.

هـ. أسلوب تقنية تحليل البيانات

١. اختبار الفرضيات الكلاسيكية (Uji Asumsi Klasik)

يُعدّ اختبار الفرضيات الكلاسيكية شرطاً أساسياً يجب إجراؤه قبل إجراء تحليل الانحدار. ويتضمن هذا الاختبار: اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار الطبيعية)، واختبار تعدد التوازي الخطي (الازدواج الخطي)، واختبار عدم تجانس التباين، واختبار الخطية. وسيستخدم الباحث برنامج SPSS لإجراء اختبار التوزيع الطبيعي في البحث الذي سيتم إجراؤه.

٢. اختبار الفرضيات (Uji Hipotesis)

(أ) التحليل بالانحدار

^{٨٢} Oxford, *Language Learning Strategies*, ١٩٩.

^{٨٣} محمد سرحان علي قاسم، "منهجية البحث العلمي - المكتبة الإلكترونية المجانية"، ٤٠.

يستخدم هذا الاختبار لبيان مدى التأثير بين المتغيرات. ويهدف التحليل بالانحدار إلى دراسة تأثير المتغيرات الحرة على المتغيرات التابعة.^{٨٤} فإذا استخدم الباحث هذا الاختبار فسيتم تأكيد الفرضية، هل استراتيجيات تعلم اللغة ((LLS) *Language Learning Strategies*) تأثير على نتائج تعلم اللغة العربية أم لا.

^{٨٤} *Statistika Terapan*, ١٧٥.